



تقرير حول جلسة عمل

الموضوع: جلسة عمل لمديري معاهد و مراكز و أقطاب البحث الفلاحي.

التاريخ: يوم الخميس 03 جانفي 2013 على الساعة التاسعة و النصف صباحا.

المكان: مؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي.

المشاركون: قائمة مصاحبة

الافتتاح:

افتتح السيد محمد عزيز درغوث رئيس مؤسسة البحث و التعليم العالي الفلاحي جلسة العمل مرحبا بالضيوف متمنيا لهم سنة إدارية موفقة و ذكر بالنقاط المدرجة بجدول الأعمال و هي كالاتي:

1- إعداد مخطط لخطط الانتداب و الترقية.

2- إعداد التقرير السنوي و برنامج عمل سنة 2013

3 - مسائل مختلفة :

- ميزانية 2012

- متابعة عقود برامج البحث و مشاريع تحويل صبغة معاهد البحث إلى

مؤسسات عمومية ذات صبغة علمية و تقنية (EPST)

- تفعيل لجان برمجة و تقييم برامج البحث

- متابعة التصرف في الموارد

- التنسيق بين معاهد و مراكز البحث (التكامل في الخبرات و التجهيزات)
 - برنامج التظاهرات
 - مواقع الواب
- ثم تولى السيد أنيس بن ريانة، مدير التخطيط و المتابعة و تقييم برامج البحث تقديم مداخلة قدم من خلالها:
- مكونات منظومة البحث و التعليم العالي الفلاحي،
 - عدد الباحثين المباشرين صلب هياكل البحث (معاهد بحث و طنية و مراكز بحث جهوية و أقطاب جهوية للبحث التتموي)،
 - الفرق بين حاجيات هذه الهياكل من باحثين و عدد الخطط المفتوحة بعنوان الإنتداب و الترقية بعنوان سنة 2012،
 - إتمادات التسيير الجمالية و المنجزة بالنسبة لبرامج البحث الفلاحي الممولة من المؤسسة
 - تقدم إنجاز مواقع إلكترونية خاصة بمعاهد و مراكز البحث.
- ثم أحييت الكلمة إلى الحاضرين، فتمحورت تدخلاتهم بالأساس حول المواضيع التالية:
- بالنسبة لمخطط خطط الإنتداب و الترقية والذي سيكون على المدى المتوسط يجب أن يبنى على تشخيص واقعي للحاجيات حيث تصبح الإنتدابات و الترقية حسب أولويات البحث و بناء على مؤشرات علمية تبرز جدوى هذه الإنتدابات.
 - عدم إقتصار هذا المخطط على الإنتدابات المتعلقة بالباحثين بل يجب أن يشمل الإطار المساعد للبحث.
 - إعتبار الفترة الحالية مرحلة " عقلنة الإنتدابات و الترقية" بما يمكن من حل المشاكل العالقة في مجالي الإنتداب و الترقية من ذلك :
 - ضرورة إخضاع الإنتدابات لمبدئي الأولوية و الإمكانيات
 - ضرورة فتح خطط الترقية لكل من إستوفى شروطها

- النظر في إمكانية مراجعة الإطار القانوني المنظم للانتداب والترقية بما يسمح من إدراج القوائم التكميلية (قوائم الإنتظار) وكذلك مراجعة مجموعة المواد والإختصاصات عند فتح المناظرات.
- تيسير إجراءات الترسيم في أطروحة الدكتوراه بالنسبة للباحثين الذين تم إنتدابهم منذ سنوات و لم يتمكنوا من مناقشة أطروحة الدكتوراه رغم قيامهم بأعمال البحث بصفة منتظمة.
- التسريع في فتح مناظرات التأهيل.
- ضرورة أن يقدم كل باحث لا ينضوي إلى إحدى مخابر أو وحدات البحث الموجودة بمؤسسات البحث تقريرا سنويا لنشاطه بصفة فردية عبر التسلسل الإداري.
- رغم وجود أعمال بحثية مشتركة بين معاهد و مراكز البحث إلا أنه ثمة إقرار بوجود إشكالية في التنسيق بين المتدخلين للتوظيف الأمثل للموارد البشرية والمادية.
- العمل على تفعيل لجان برمجة وتقييم برامج البحث في الميادين ذات الأولوية(13) و النظر في إمكانية مشاركتها في أشغال التقييم التي تقوم بها الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي.
- ضرورة الدعم المادي لمراكز البحث وأقطاب البحث لضمان ديمومة نشاطها
- التساؤل عن تجديد أسطول النقل و مدى التقدم في مراحل إقتناء معدات البحث وكذلك عن مشاريع انجاز بناءات بكل من المعهد الوطني للبحوث في الهندسة الريفية والمياه و الغابات و المركز الجهوي للبحوث الفلاحية بسيدي بوزيد والقطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي للشمال الغربي شبه الجاف بالكاف.

و بعد النقاش، تم الاتفاق على ما يلي:

بالنسبة لمخطط خطط الإنتداب و الترقية:

- مواصلة نفس التمشي المعتمد بالنسبة للدورتين القادمتين (2013/2012) وبذلك فإن مؤسسات البحث مطالبة بإعادة ترتيب حاجياتها من الإنتدابات والترقية حسب أولوياتها البحثية و إمكانياتها المادية قبل موفى شهر جانفي 2013.

- التنسيق بين إدارة التخطيط ومتابعة وتقييم برامج البحث والكتابة العامة لإحصاء الموارد البشرية الموجودة بمؤسسات البحث وذلك بإعداد جدول في الغرض يتضمن مختلف الأسلاك والأصناف والرتب يوجه لاحقا لهذه المؤسسات قصد تعميمه و إرجاعه إلى المؤسسة.

- التنسيق مع إدارة تكنولوجيات ومعالجة المعلومات و الإتصال لتكوين قاعدة بيانات حسب تبويب عملي يتماشى مع العمل بالمؤسسة.

- تكليف إدارة التخطيط و المتابعة وتقييم برامج البحث بتوجيه " نموذج تقرير سنوي" لمؤسسات البحث على أن يكون تقديم تقارير أنشطتهم السنوية في مدة لا تتجاوز العشرون يوما.

- تكليف إدارة التخطيط و المتابعة وتقييم برامج البحث للتنسيق مع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي (الإدارة العامة للبحث العلمي) لتحديد تاريخ لعقد جلسة عمل حول تحويل صبغة معاهد البحث إلى مؤسسات عمومية ذات صبغة علمية وتكنولوجية.

- تكليف إدارة التخطيط و المتابعة وتقييم برامج بدعوة رؤساء ومقرري لجان البرمجة وتقييم برامج البحث لعقد اجتماع في أقرب الآجال وذلك قصد وضع منهجية لتحسين أداءها وتحسين تركيبتها و إعداد ورقة عمل حول محاور البحث التي تتطلب طلب عروض.

- تشكيل لجنة ممثلة لكل من:

- مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي بتنسيق من مدير التخطيط ومتابعة وتقييم برامج البحث
- المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس
- المعهد الوطني للبحوث في الهندسة الريفية والمياه والغابات
- معهد الزيتونة
- المركز الجهوي للبحوث الفلاحية بسيدي بوزيد
- المركز الجهوي للبحوث في البستنة و الفلاحة البيولوجية بشط مريم
- المركز الجهوي للبحوث في الزراعات الكبرى بباجة
- المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش
- المركز الجهوي للبحث التنموي الفلاحي بالكاف

ودعوها للإجتماع وذلك قصد إعداد ورقة عمل تتضمن أساسا وضع سيناريوهات للتفاعل و تنسيق العلاقة بين المعاهد و مراكز البحث و كذلك العناصر المرجعية للتوظيف الأمثل للموارد (التكامل في الخبرات و التجهيزات).

- إحداث لجنة لمتابعة التصرف في الموارد (مادية وبشرية) تكلف بالقيام بزيارات ميدانية إلى مؤسسات البحث للتداول مع المسؤولين و الباحثين حول توظيف الموارد وتحسين مناخ العمل وذلك في إطار تحويل صبغتها إلى مؤسسات عمومية ذات صبغة علمية و تقنية (EPST) أو صبغة أخرى مرنة.

- دعوة لجنة متابعة المشاريع الممولة خارج الميزانية لتقديم تصورها في كيفية التصرف في هذه المشاريع في أقرب الآجال.

- دعوة المشرفين على إقتناء معدات البحث وكذلك عن مشاريع انجاز بناءات بمؤسسات البحث لتقديم تقرير لسير إنجازها و تكوين قاعدة بيانات خاصة للتجهيزات " الثقيلة" بمعاهد و مراكز البحث الراجعة بالنظر للمؤسسة.

و رفعت الجلسة على الساعة الثالثة و النصف بعد الزوال.

مقرّر الجلسة : جمال بنرباح.